تقدير الذات لدى الشباب البطال

(دراسة ميدانية على عينة من الشباب البطال بمدينة ورقلة)

أ.طاوس وازي
جامعة قاصدي ورباح ورقلة (الجزائر)

الملخص:

تؤثر البطالة سلبا على حياة الأفراد و على جميع الأصعدة(نفسية ، اجتماعية.....)و هذا ما أثبتته جل الدراسات المهتمة بدراسة الظاهرة و بالمشاكل المترتبة عنها من قلق و ضغط و الشعور بالعزلة و التهديد، فالعمل في كل المجتمعات له قيمة كبيرة لأنه يضمن للفرد الراتب، المكانة وتحقيق الذات.

ولهذا ستحاول هذه الدراسة البحث في إحدى المؤشرات الهامة للشخصية و هو تقدير الذات لدى الشباب العاطل عن العمل الذي يعيش حالة من عدم الاستقرار.

Résumé :

Le chômage ou l'inactivité affecte la santé physique et encore plus la santé mentale. L'augmentation du stress et les symptômes du mal être est constaté dans la plupart des études. Dans toutes les sociétés le travail a une valeur assez importante car l'emploi nous réalise un statut, un salaire et une existence sociale d'une élocution plus aisée, En revanche le jeune chômeur vit un bouleversement sur le plan personnel et un déséquilibre dans la sphère familiale et sociale.

Cette étude tente de comprendre l'estime de soi chez les jeunes chômeurs qui forme un indice d'une bonne santé physique et psychologique.

Mots clés : L'estime de soi_ le jeune chomeure_le chômage

مقدمة:

يعود تاريخ الاهتمام بموضوع "الذات" إلى" أحضان الفلسفة اليونانية، أين كان يمثل أحد المفاهيم التي تشير إلى الوجود غير المادي. حيث سماها أرسطو ب "الروح". وصبغت أعمال أكبر فلاسفة ذلك العصر، مثل أفلاطون ،سقراط و ديكارت اللذين حتى و إن اختلفوا في التسميات ألا أنهم يتفقون حول فكرة التفاعل الميكانيكي بين الجسم و الفكر.

وبعد ذلك، زاد الاهتمام أكثر بهذا الموضوع، لاسيما وانه يشكل جانبا كبيرا من شخصية الفرد، بل يشير إلى حقيقة وجود الفرد. ولعل أن وليام جيمس هو من بين الأوائل اللذين أدخلوا هذا المفهوم إلى مجال علم النفس، أين طور المفهوم على نحو واسع، ثم تلتها دراسات كثيرة أكدت كلها على أهمية هذا الموضوع لان الذات تنمو وتتطور عبر كامل المسار النمائي للفرد، من خلال تفاعله مع الآخرين. و بناءا على ذلك فان تقدير الفرد لذاته يتأثر بكل المثيرات المحيطة به سواءا داخل الأسرة، أو في المدرسة أو في بيئة العمل.

وستحاول هذه الدراسة الكشف عن درجة تقدير الذات لدى فئة هامة من المجتمع(الشباب) اللذين يعانون من مشكلة خطيرة و المتمثلة في شبح البطالة التي تهدد اتزانهم النفسي و استقرارهم الاجتماعي.

1-الخلفية النظرية للإشكالية :

تعد ظاهرة البطالة أحد المشاكل التي تعاني منها دول العالم سواء المتقدمة منها أو ألمتخلفة مما يستدعي فعلا دراستها و الوقوف على أسبابها و التفكير جديا في نتائجها.

وذلك بسبب الإيمان بالواقع والآثار المدمرة للبطالة على مستوى الفرد والمجتمع ‘إذ ترتبط قضية البطالة بالجوانب الرئيسية للبناء الاجتماعي وكذابالجوانب الأمنية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية . (صلاح محمد عبد الحميد ،2012). وتوصلت دراسة كسلر KessLer et al وآخرين إلى أن عدم القدرة على توفير مستلزمات الحياة اليومية كالمأكل والملبس يؤثر سلبا على الصحة (Kesler et al ,1988) النفسية

وبالنسبة للجزائر فقد تمركزت ظاهرة البطالة بنسب كبيرة في أوساط الشباب، حيث تشير إحصائيات المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي إلى أن أكثر من80 بالمئة من العاطلين عن العمل تقل أعمارهم عن 30 سنة‘مما يجعل هذه الفئة تشعر بالتهميش والإقصاء ‘ مما يؤثر سلبا على توافقهم النفسي الاجتماعي‘ وكذا صورة الذات لديهم ‘ لان البطالة تقع حاجزا أمام تحقيق طموحاتهم و التخطيط لمستقبلهم ‘ و نحن نعرف جليا لما للمورد المادي من أهمية‘ في ظل متطلبات هذا العصر الذي يمتاز بالتطور العلمي و التكنولوجي وضرورة تلبية متطلباته .

ففي دراسة مسحية شاملة لتقييم العلاقة بين تقدير الذات وتجربة البطالة لدى الشباب وجد جولد سميث وزملاؤه أن حالة البطالة تؤثر سلبا على تقدير الذات لدى الشباب الأمر الذي يولد لديهم شعور بعدم الارتباط و الانتماء للمجتمع، وهدا بدوره يؤثر على روح المواطنة السليمة والصحيحة التي تتطلب سلوكا مستقيما ينسجم مع أهداف المجتمع وقيمه . ورغم ما تجمع عليه الدراسات السابقة ودراسات نفسية أخرى على الانعكاسات السلبية للبطالة ، إلا أن منها من حمل البطال بحد ذاته مسؤولية بطالته ففي وأرجعها الى خصائص شخصيته لاسيما المتعلقة بذات الفرد حيث يرى بروك ان البطالين ذوي تقدير الذات المنخفض أقل استجابة لتأثيرات المحيط مقارنة مع البطالين دوي تقدير الذات المرتفع .

ويذكر البكر عبد الله 2008‘ أن عدم التوافق النفسي أو الاضطرابات الشخصية التي يتعرض لها الفرد نتيجة البطالة قد لا يقتصر تأثيرها السلبي على الفرد؛ بل كثيراً ما تؤثر على أسرته أيضاً، وتبرز المشكلة الأسرية، بصورة خاصة، إذا كان الفرد متزوجاً أو عازبا، عندها تعيش الأسرة في أجواء يشوبها فترات من التوترات النفسية والعصبية وسوء التوافق النفسي والاجتماعي .

كما تؤكد العديد من الدراسات أن البطالة تؤدي إلى الشعور بالاغتراب عن المجتمع وعن الذات؛ ويرى العيسوي عبد الرحمن (بدون سنة) أن خطر البطالة على الصحة النفسية للمتعطل يمتد لما تجلبه له من شعور بالفشل والإحباط واليأس ، وفقدان تقدير الذات الذي يصاحبه الشعور بالملل.

ومن جهتها، أوضحت بثينة رجب2002 أن العاطلين عن العمل ممن تركوا مقاعد الدراسة أو ممن أنهوا دراساتهم العليا ويبحثون عن فرصة عمل، ثم لم يتمكنوا من ذلك، يغلب عليهم الاتصاف بحالة من الملل والوحدة والشعور بالغضب نحو المجتمع، وما يعكس ذلك من سلوك منحرف في صوره المتعددة على المجتمع ويهدد استقراره الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

وبناءا على ماسبق‘ فان إشكالية الدراسة الحالية تأتي على النحو التالي:

ما هي درجة تقدير الذات لدى الشباب البطال؟

تنحدر من خلالها تساؤلات فرعية هي:

_ هل يختلف تقدير الذات عند البطالين باختلاف الجنس؟

_ هل يختلف تقدير الذات عند البطالين باختلاف المستوى التعليمي ؟_

_ هل يختلف تقدير الذات باختلاف الحالة الاجتماعية (عازب (ة)، متزوج (ة) ؟.

ومن خلال التساؤلات السابقة فإن صياغة فرضيات الدراسة جاءت على النحو التالي:

الفرضية العامة :

هناك تقدير ذات منخفض عند الشباب البطال .

الفرضيات الجزئية :

_ يختلف تقدير الذات عند البطالين باختلاف الجنس .

_ يختلف تقدير الذات باختلاف الحالة الاجتماعية .

_ يختلف تقدير الذات باختلاف المستوى التعليمي .

2-أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين تقدير الذات وتجربة البطالة لدى فئة الشباب 'التي تتراوح أعمارهم مابين(25-35 سنة)' ومدى اتفاق واختلاف نتائج هذه الدراسة مع بعض الدراسات الأخرى التي تناولت درجة تقدير الذات لدى الشباب العاطل عن العمل' مادام التراث النظري وأدبيات موضوع البطالة تتفق على خطورة الظاهرة على الفرد و المجتمع وعلى جميع الأصعدة.

3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى البحث في درجة تقدير الذات لدى الشباب البطال (ذكور وإناث)

ومعرفة مدى اختلاف الدرجة باختلاف الجنس ،وباختلاف المستوى التعليمي ،وباختلاف الحالة الاجتماعية .

4 - التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

4-1- تقدير الذات : يشير إلى الدرجة التي يتحصل عليها الشاب من خلال تطبيق مقياس تقدير الذات لكوبر سميث ويشمل الشباب البطال لولاية ورقلة و البالغ أعمارهم(25-35 سنة).

4-2- الشباب البطال :

هم الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (25-35) سنة الحاملين لشهادات التأهيل والغير الحاملين لشهادات التأهيل ، والقادرين على العمل والراغبين فيه ويبحثون عنه، ولم تتح لهم فرصة' و اللذين يقطنون في ولاية ورقلة .

4-3-الحالة الاجتماعية:

تشير الحالة الاجتماعية في هذه الدراسة إلى كون الشاب البطال متزوجا أو عازبا' ربما أن هذا المؤشر سيؤثر الى حد بعيد على الوضعية الاجتماعية و الحالة النفسية للشاب البطال' فرغم أن كل شاب متزوجا كان أم عازبا' يسعى الى تلبية جملة من متطلبات الحياة إلا أنها قد تكون معقدة و كثيرة لدى الشاب المتزوج نظرا لالتزاماته نحو الأسرة.

5-إجراءات الدراسة:

5-1-منهج الدراسة: نظرا لتعدد المشكلات النفسية و الاجتماعية وكذا تباينها' فقد تعددت و تباينت أيضا مناهج دراستها' ونحن في الدراسة الحالية' لجأنا إلى استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي لأنه المناسب لمثل هذه الدراسات' لان المنهج الوصفي ارتبط و لا يزال بمجال العلوم النفسية و الاجتماعية منذ نشأتها.

كما يعتبره عمار بوحوش و اخرون' انه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم' من أجل الوصول الى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية(عمار بوحوش و اخرون'دون سنة' ص139).

5-2- مجتمع وعينة الدراسة :

لم نتمكن من تحديد عينة البحث بالطريقة العشوائية ، لا لشيء إلا لان الشاب البطال يتواجد في كل مكـــان ، إلا في جهات رسمية ومحددة (مراكز أو جمعيات) لدا اعتمدنا على عينة المتطوعين ، ويستعمل هدا النوع من العينـــات في مجال علم النفس والعلوم الاجتماعية و العلوم الطبية ...، كما وتقتصر عينة بحثنا على فئة الشباب من كلا الجنسين ، اد تمثل هده الفئة الأغلبية الساحقة ، وتقدرب 80 % ، اللذين هم دون سن الثلاثين .

وقد أجريت الدراسة الحالية في ولاية ورقلة(مدينتي تقرت و ورقلة) أين بلغ قوام العينة 100 شاب عاطل عن العمل.

جدول رقم(01): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس :

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
العدد	57	34	100

جدول رقم(02): توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية:

الحالة الاجتماعية	عازب	متزوج	لمجموع
العدد	46	63	100

5-3-أدوات الدراسة: ثمة هنالك مجموعة من الاختبارات لقياس تقدير الذات لدى الأفراد' و قد اعتمـــدنا فـــي هـــذه الدراسة على مقياس كوبر سميث لأنه الملائم لطبيعة عينة هذه الدراسة.

5-3-1-مقياس كوبر سميث:

يطبق مقياس كوبر سميث' على الأفراد اللذين تبلغ أعمارهم أكثر من 16 سنة ' ويشمل هذا المقياس علـــى 25 عبارة' وقد قمنا بحذف العبارة رقم 17 التي كان نصها كالتالي:" أشعر بالضيق من عملي غالبا " وذلك نظرا لطبيعـــة عينة الدراسة التي تشمل الشباب العاطل عن العمل.

ويشمل هذا المقياس على مجموعة من العبارات السالبة و الموجبة' حيث يطلب من الأفـــراد وضـــع علامـــة (×)داخل المربع الذي يحمل كلمة (تنطبق) إذا كانت العبارة تصف ما يشعر به، أما إذا كانت لا تصف ما يشـــعر بـــه فيضع العلامة (×) داخل المربع الذي يحمل كلمة (لا تنطبق).

6-عرض و مناقشة النتائج:

6-1-عرض النتائج:

6-1-1-عرض نتائج الفرضية العامة : وكان نصها كما يلي :

-ماهو مستوى تقدير الذات لدى الشباب البطال .

و النتيجة أن تقدير الذات منخفض عند الشباب البطال وهدا ما يوضحه الجدول أدناه

جدول رقم (04): نسبة مستوى تقدير الذات لدى الشباب البطال.

المستوى	مرتفع	متوسط	منخفض	المجموع
النسبة المئوية	19%	33%	48%	%100
العدد	**19**	**33**	**48**	**100**

6-1-2-عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى : وكان نصها كما يلي : يختلف تقدير الذات لدى الشباب البطال باختلاف الجنس ؟

	العدد	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت المجدولة	مستوى دلالة	درجة حرية
ذكور	57	786	13,73	13,23	1,39	2,49	0,05	24
إناث	43	582	10,21	12,29				

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لعينة الذكور المقدر بـ 13,73اكبر من متوسط الحسابي للإناث و الذي يساوي10,21 أما الانحراف المعياري لعينة الذكور فقدر ب13,32 ' بينما لدى الإناث فقدر ب12,29

ويتضح من خلال الجدول أن قيمة ت المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسط العينتين و المقدر بـ 1,39أقل من قيمة ت المجدولة و المقدرة ب 2,49 . أي أن الفروق في تقدير الذات لدى الجنسين غير دال عند مستوى دلالة 0,05وهذا يعني أنه لا يوجد فروق في تقدير الذات لدى الجنسين.

6-1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية : والتي تنص على ما يلي : يختلف تقدير الذات عند الشباب البطال باختلاف الحالة الاجتماعية :

	العدد	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت المجدولة	مستوى دلالة	درجة حرية
متزوج	63	469	13,79	13,38	1,84	2,49	0,05	24
أعزب	66	253	3,83	3,77				

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لعينة المتزوجين يقدر بـ 13,73اكبر من متوسط الحسابي لعينة العزاب و الذي يساوي3,83 أما الانحراف المعياري لعينة المتزوجين فقدر ب13,38 ' بينما لدى العزاب فقدر ب 3,77

أي أن الفروق في تقدير الذات لدى المتزوجين و الغير متزوجين غير دال عند مستوى دلالة0,05

وهذا يعني أنه لا يوجد فروق في تقدير الذات لدى العينتين.

6-2- مناقشة وتحليل النتائج: سوف نتعرض في هذا الجزء الى مناقشة نتائج الدراسة في ظل نتائج الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تقدير الذات لدى الشباب البطال.

6-2-1- مناقشة وتحليل نتائج الفرضية العامة :

من خلال عرض نتائج الفرضية العامة' يتضح أن تقدير الذات منخفض عند الشباب البطال'و هذا ما ذلك أن عدم القدرة على توفير مستلزمات الحياة اليومية كالمأكل والملبس يؤثر سلبا على الصحة النفسية , كما أن جميع الدراسات المتعلقة بتأثير البطالة على الصحة النفسية تؤكد على أن فقدان الفرد لعمله أو عدم امتلاكه لعمل معين يعرضه إلى أزمات نفسية معقدة ومشاكل كبيرة كتقدير الذات بصفة خاصة والصحة النفسية بصفة عامة .

كما أن العمل بالنسبة للإنسان مهما وينعكس على تفاعله الاجتماعي وانتمائه للوسط الذي يعيش فيه إذ يضمن له العمل ليس فقط احتياجاته الفيزيولوجية كما يرى أبراهام ماسلو ولكن يضمن له أيضا إشباع احتياجات أخرى اجتماعية' حيوية لاستمرار وجوده' و المتمثلة في التقدير و احترام الآخرين له ويرفع من مستوى تقديره لذاته واحترامه لها ، وهدا بدوره يؤثر على روح المواطنة السليمة والصحيحة التي تتطلب سلوكا مستقيما ينسجم مع أهداف المجتمع وقيمه .

وترى المنظمة العالمية للصحة أن جودة الحياة للشباب البطال في تدهور مستمر'وتشير جودة الحياة من إلى إدراك الفرد لمكانته فى الوجود' وبالضبط في الإطار الثقافي وكذا داخل وفي ظل نظام القيم السائد في مجتمعه. OMSمن منظور

وقد ورد في أدبيات موضوع البطالة لدى الشباب ومهما تعدد واختلاف المفاهيم الإجرائية' ان البطالة ترتبط إلى حد بعيد بالصحة النفسية للشاب البطال التي تشير إلى إحدى أو كل المتغيرات التالية(نقص الثقة بالنفس' ضعف معنى الاستقلالية الذاتية' عدم القدرة على مواجهة مشاكله وعدم الرضا عن المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الى جانب تدني تقدير الذات Warr et Jackson, 1983)

هذا ولقد تعددت الدراسات التي اهتمت بدراسة تقدير الذات لدى الشباب البطال' وذلك بالاعتماد على مختلف الاختبارات التي تقيس تقدير الذات مثل اختبار و مقياس روزنبارج1965و كوبر سميث 1967) (Martine ROQUES)

فالبطالة تشعر الأفراد بالاغتراب في المجتمع وتولد لديهم الشعور بالإقصاء والتهميش في ظل الحرمان والعوز المادي مما يولد حالات القلق والخوف من المستقبل، كون البطالة تعمل على دفع الفرد إلى إحداث قطيعة مع المحيط وبالتالي ترسّخ الإقصاء الاجتماعي في أوساط البطالين.

تؤكد العديد من الدراسات أن البطالة تؤدي إلى الشعور بالاغتراب عن المجتمع وعن الذات؛ ويرى العيسوي عبد الرحمن أن خطر البطالة على الصحة النفسية للمتعطل يمتد لما تجلبه له من شعور بالفشل والإحباط واليأس والمهانة وسط أهله وعشيرته، وفقدان تقدير الذات الذي يصاحبه الشعور بالملل.

ومنه فان مفهوم العمل يقوم في الأساس في استغراق وقت و جهود الفرد مما يشعره بأهميته وعضويته الفاعلة في المجتمع ، ودلك من خلال المشاركة والمساهمة في العمل و الأداء اليومي للأنشطة و المهن المختلفة في المجتمع لهدا نجد أن عملية استغراق الوقت والجهد تؤدي إلى تقدير الذات عند الفرد مما يزيد من عملية تفاعله مع المجتمع ، لكن ادا استمر الضغط نتيجة لاستمرار حالة التعطل فان دلك يولد لدى الشخص حالة من التوتر والضيق والانفعال مما يؤدي إلى تدني تقدير الذات أي أنها (البطالة) تحدث خلل في عملية التكيف النفسي .

بناءا على ما سبق نستنتج أن أصحاب التقدير المنخفض للذات يركزون على عيوبهم ونقائصهم وصفاتهم الغير جيدة,وهم أكثر ميلا للتأثر بضغوط الجماعة و الانصياع لأرائهم و أحكامهم ,ويضعون لأنفسهم توقعات أدنى من الواقع حيث يسجلون درجات أعلى على مقياس المراقبة الذاتية,وهي ذات تأثير سلبي على الأداء حيث تقلل من الانتباه الموجه نحو المهمة ، وهم كذلك يعانون من مشاعر العجز و الدونية و التفاهة وعدم التقبل ويفتقدون الوسائل الداخلية التي تعينهم على مواجهة المشكلات المختلفة,حيث يعتقدون أنهم فاشلون غير جديرين بالاهتمام فضلا عن قلة جاذبيتهم وهدا ما أكدته دراسة (شوكت محمد,1993).

كما أن تقدير الذات المنخفض لدى الشباب البطال قد يثر سلبا على الدافعية نحو البحث عن العمل. (Rouxel,G ,2012)

6-2-2 مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

من خلال عرض النتائج يتضح أن تقدير الذات عند الشباب البطال لا يختلف باختلاف الجنس ، وقد يعود ذلك ربما إلى فرض المرأة نفسها في عالم الشغل وتخطيها للدور التقليدي فالمرأة العصرية باتت اليوم في كل ميادين الشغل (قضاء ، شرطة ، ...) ، والنتيجة التي توصلنا إليها تدل أن المجتمع تخطى دلك الصراع الذي كان قائما حول خروج المرأة لعالم الشغل .

فالرجل يرى في العمل انه الوسيلة الوحيدة لفرض نفسه داخل الأسرة' بينما المرأة ترى أن العمل هو الوسيلة لفرض وجودها داخل المجتمع. فرغم اختلاف في التصورات و الادراكات لقيمة العمل إلا أن الغاية واحدة و هي فرض الوجود لان كليهما في حاجة إلى التقدير الاجتماعي و الأمان واحترام الاخرين التي تشير الى حاجات الفرد حسب ابراهام ماسل06 (YOLANDE BENARROSH,20

بناءا على ما سبق ذكره وانطلاقا من دراستنا الحالية نستنتج أن الجنس حاليا لا يطرح مشكل في الإختلاف بين مستويات تقدير الذات

6-2-3- مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

من خلال عرض النتائج يتضح أن: تقدير الذات عند الشباب البطال لا يختلف باختلاف الحالة الاجتماعية (عازب ــ متزوج) .

بمعنى أنه لا يوجد فروق في تقدير الذات باختلاف الحالة الاجتماعية فسواء كان الشخص متزوج أو عازب يبقى المشكل مطروح ، وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة البكر عبد الله (2008) الذي يرى أن تقدير الذات يختلف باختلاف الحالة الاجتماعية ، فكل ما كان الشخص ذا مسؤوليات ورب أسرة كلما زاد العبء النفسي وتدنى تقديره لذاته ،وهدا ما أكدته كذلك دراسة كلارك أن متغير الحالة الاجتماعية أعزب مقابل متزوج تؤثر على مستوى الصحة النفسية والعقلية بالنسبة للعاطلين عن العمل اذ يزداد تعرض المتزوجين من العاطلين لتدني مستوى الصحة النفسية والعقلية عنه عند لدى غير المتزوجين من العاطلين عن العمل.

وبما أن الرجل يسعى إلى إثبات وجوده داخل الأسرة عن طريق العمل' لاسيما وان كان متزوجا و له أولادا' فانه يرى في ذلك انه مجبرا عن توفير وتحقيق كل المستلزمات' و ان تقصيره في واجباته(لاسيما المادية منها) يجعل منه فردا فاشلا وبالتالي تنخفض صورته عن نفسه و يتدنى معها تقديره لذاته.

الاستنتاج العام:

يرتكز محور الدراسة الحالية على موضوع رئيسي' يعكس مكامن القوة في الشخصية وما له من تأثير قوي على المستوى النفسي و المادي للفرد و الذي يتمثل في تقدير الذات. لاسيما إذا كان هذا الفرد يعاني من أخطر و أكبر مشكلة اجتماعية كالبطالة التي لها نتائج سلبية كثيرة على المجتمع' وكذا على صحة الفرد لأنها تدمر حياته النفسية (كصورة الذات' الشعور بالقلق و الضغط ' الشعور بالتهديد ' العزلة و التهميش .....).

وقد حاولنا الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى الشباب البطال' وذلك على عينة قوامها 100 شاب من ولاية ورقلة تتراوح أعمارهم بين(25-35 سنة) . كما اهتمنا بمتغيرين هامين هما الجنس و كذا الحالة الاجتماعية.

وقد أثبتت نتائج الدراسة الحالية أن الشباب البطال' له تقدير الذات منخفض' و ربما هذا ما يؤثر على دافعيتهم نحو البحث عن العمل' أثناء معاناتهم من وقع البطالة عليهم. كما لم نسجل فروقا ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث و كذا بين المتزوجين و العزاب. وهذا يعود ربما إلى قيمة العمل و حاجة الفرد اليه' من أجل اشباع الحاجات المادية و الاجتماعية المختلفة التي تضمن له نموا صحيا سليما و كذا تحقيق التكيف مع المواقف المختلفة.

- قائمة المراجع:

-المراجع باللغة العربية:

- البكر محمد عبدا لله(2008): أثر البطالة في البناء الاجتماعي، دراسة تحليلية عن البطالة وأثارها في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد02.
- عمار بوحوش و أخرون(بدون سنة): مناهج البحث العلمي' ط1' ديوان المطبوعات الجامعية' الجزائر.
- شوكت محمد(1993): تقدير المراهق لذاته و علاقاته باتجاهات الوالدين، مركز البحوث التربويـــة، كليـــة التربيـــة، جامعة الملك سعود.السعودية.

-المراجع باللغة الفرنسية:

-Martine Roque : Chômage et santé psychologique :système et perspective(in c .bonardi,N.Gregori ,j .y .Manard et N .Roussiau(Eds) psychologie sociale appliquée :Emploi, travail, ressources humaines(53-73)Paris in Press.
-Roussel, G(2012) : Santé mentale, chômage et motivation a rechercher un emploi : Différences individuelles, une étude exploratrice. In P.Destrumaux,A-M.Vonthon, s, pohl(Eds) qualité de vie, risque et santé au travail(pp197-207) l'harmattan, Paris.
- Yolande Benarrosh(2006) : Le travail vu du chomage, une comparison Hommes/Femmes, centre d'etudes de l'emploi, centre d'études et de recherches sur les qualifications, Noisy le grand, France.
-War,d,b,Jackson,p,b,(1983): Self estem and unemployment among young workers . Le travail humain, 46,355,366.